

وعز فيه على الإقامة وكان له رحمة بها الأدب
 الفاضل والالفاظ التي لو صغي لها الجدار اراد ان ينقض
 وكان له نظم فايق ونثر رقيق وكان مولعا بالانغاز له
 يدطوي في حلها على غاية الاحكام والاعجاز ويمتد سبل
 عن شئ مما حله في وقته وكتب الجواب على احسن
 ما ينبغي وكان له خط حسن مألوف وفي تلك الجمة
 معروف وكان له معرفة تامة باللغة والاعراب
 ومفالكات ينسي مما يتأخر الاعراب وكانت له قدرة على
 كشف الغوامض ومعرفة تامة بعلم الحسا والفرافض
 وكان ذهنا نقيا وفهمه لا يركك المعاني من اقب
 ودرس ولجاد وجلس للافادة فافاد وكتب احسن
 حلقة درسه وهو حكي الاسماع من روض فضله
 ثمار عزيه وانتفع به من الطلبة كثيرين في عدة فنون
 لا سيما في الديار الهندية لانا الفقامة كانت بها وكان
 حسن الصيت والشهرة نير القلب والسريرة طيب
 الراجحة على السوام تظف الثاب حسن النظام
 حسن الكلام دايم التسر والابتسام لا يترك قيام
 الاسفار لافي محضر ولا في الاسفار كسب التمل للبلال
 صورا على من اذاه من البرايا وكان يحب الفقر والداكن
 والفراوات الحياجيين وكان يقول كل من ابتلاه الله
 بها بالفقر في هذا الزمان حقيق بابا يعتقد وجدي
 بالاحصا

بالاحسان وكان حسن الادب مع الناس على اختلاف طبقات
 لاسما ممن هو اكبر منه سنا وكانت اخلاقه رضية وشهاده
 مرضية ومنذ صحته ما ذكر انه غضب يوما من الايام
 واعتاب احدا من الانام ولو اذاه وكان من الليام
 ولم يزل طول عمره مستغنيا في رياض العلوم والمعارف
 مقتظاها او راقيا عمات الحكم واللطائف الى ان ابتلا
 الله تعالى مرضا اخر بلاءه واذهب قواه واصيب
 بالسهال ورمته الالهوا وحصل له به كمال الشهادة وبالجملة
 كمال السعادة ولم يزل يرحم واقته منيته وانقطعت
 من الحياة امنته وتوفاه ارحم الراحمين سنة
 الف وتسع وخمسين بمدينة زنجير بعد وصيه ودفن
 بمقبرة زينل وقبور بما معروف في نزار رحم الله رحمة
 البراء ورفع درجته في عليين وحضره مع النبيين
 والشهداء والصلحين امين اللهم امين
احمد بن ابي بكر بن احمد بن الامام الاعظم
 الفقيه المقدم احد السادة الفظام الاوليا الكرام المحتمه
 في العبادة احرص على طلب الاستفادة وقد تترجم
 وحفظ القرآن العظيم وصحبا جماعة من اكار السادة
 والائمة القادة وسلك احسن سيرة ومات رضاه عالم
 العاقبة والسنة من لزوم الطاعة ولزوم الجماعة
 وقيام الاسرار وصيام النهار وكان رحمه تعالى كسيرا

احمد بن ابي بكر بن احمد
 ابن الامام الاعظم
 ببعض قري اليمن